قائد وحدة التدخل لحماية أراضي ومخططات العاصمة عدن القائد كمال الحالمي في حوار صريح وشفاف مع «الأمناء»: حقتنا أرقابا تياسة في علملة بلف الأراضي الشائك الأراضى من رسوم بناء ومخالفات وتسديد متأخرات للدولة أو غيرهـــا يتم دفعها في مكاتب الأشغال العامة في المديريات، وكذلكَّ الغرامات يتم دفعها لصندوق النظافة في المحافظة، وأما نحن فإنا هنا عبركم أتحدي

أجرت صحيفة «الأمناء» حوارًا مهمًا مع قائد وحدة التدخل لحماية أراضى ومخططات العاصمة عدن القائد كمال الحالمي تطرقت فيه إلى العديد من القضايا والمواضيع المتعلقة بملف الأراضي الذي وصفه بالشائك والمعقد، بل والقنبلة الموقوتة، والذي كانت تراهن عليه مافيا الأراضى لإفشال عمل وحدة التدخـل وضرب العاصمـة عـدن، وغيرها من المواضيع التي أثرناها معه في ثنايا الحوار الآتي: حاوره/غازي العلوي:

في البدء هل لك أن توضح لنا وللقارئ الكريم ّما هي مهام وحدة الحماية لكونها وحدة جديدة تم تشكيلها من قبل محافظ

ثلاثاء ٢٠سبتمبر٢٠٢م- الموافق ٢٥صفر٤٤٤هـ - العدد ١٤٢٨

بدایة اسمحوا لی أن أشکرکم علی إتاحة هذه الفرصة لى وعلى التكرم والنزول إلى وحدة التدخل لنقلل الصورة الحقيقية عنَّ الأعمال التــي نقوم بها في ظل الحرب الإعلامية الشعواء التى يشنها علينا لوبى الفُساد ونهب الأراضي ألَّمول من جهاتُ لَأ تريد الخير لنا ولوطنناً.

أما بالنسبة لسؤالك أخى فإن مهام . . وواجبات وحدة التدخل تتمثل في الاَتي: وقـف العمـل في المخططـات الصادرة عن هيئة الأراضى وعقارات الدولة

منع البناء دون الترخيص من الجهات المختصة مثل البلديات والإنشاءات.

منع وضبط النزاعات والمتنازعين وإحالتهم إلى جهات الاختصاص. منع وضبط السماسرة وأعمال

الســمسرة غــير المشروعــة في الأراضي وقف أي أعمال تخل أو تخالف مقاصد أو

عراض المخططات الحضرية. تنفيذ الملاحقة القانونيــة للمخالفات

تنظيم وتنسيق العمل مع جهات الاختصاص والسلطة القضائية بما يضمن

تنفيذ هذا القرار والمقاصد. تنفيذ أي مهام أخرى يتم تكليف قيادة الوحدة القيام بها من قبل المُحافظ.

مـا سر نجاحـات النقيب كـمال الحالمي المتتالية في مهامك القتالية والعسكرية والتي أصبحت حديث الشارع اليوم؟

أن سر نجاحاتنا المتواصلة في ميادين وجبهات السشرف والبطولة منسذ انطلاقة ثورتنا ومقاومتنا الجنوبية المباركة كان كله بسحب إذلاصنا بجميع أعمالنا لله سبحانه وتعالى، ثم لهذا الوطن الجنوبي الحبيب، فما بالك أخى بأي شخص كان قياديا أو مناضلا أو مواطنًا يكون إخلاصه لله والوطنّ ويجاهد ويناضل ويكافح منطلقــا من هذه القاعدة الربانية، دفاعا عن ديـن وأرض وعرض أن لا ينصره الله ســبحانه وتعــالى وهو الذي وعد عباده المؤمنين الصابرين بالنصر

وطُن يعيُّش فيه أبناء شَّعبنا بأمَن وسلام التي مولت ودعمت بكل جهودها أن تفشل ممثل بسَّيادة الرئيس اللواء عيدروس بنّ مثل بقية شـعوب العالم ولم نــأتِ باحثين عن المناصب والمكاسب والشهرة وغَيرها من ومدنيـة عاصمتنـا الحبيبة عـدن، وكذلك الأمور الدنيوية بل أتينا نحمل بأيدينا بنادقنا الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة،

منصب قائد وحدة التدخّل؟ وفى بداية الأمر لقد شنت علينا تلك الجهات حملًات إعلامية قوية وكانوا يكيلون لنا التهم هناك الكثير مـن الإنجازات التي تحتاج

راهن الكثير على فشلك في مهمة تحملك ظنا منهم أن نتراجع عن هاذه اللهمة التي إلى وقات أكثر وإلى مساحة كافيّة ولكن

●الجهات التي تمول الإِرهاب هي نفسها من تمول الباسطين على الأراضي

نصرف جميع التصاريح والإشعارات بالمجان ودون أي مقابل

●أتحدى أي شخص يقول أنه دفع ريالًا واحدًا لكمال الحالمي أو لأي فرد بوحدة

•نعاهد الله وقيادتنا أننا سنكون السيف المسلول الذي يبتر أيادي الشر والفساد في العاصمة عدن

قيادة الجنوب، هل كنت تتوقع أنت هذا

حقيقة هناك الكثير من العاجزين والمرجفين راهنوا على فشلنا وليس هؤلاء في المحافظة ممثلة بمعالي وزير الدولة تأسيس وحدة التدخل حتى اليوم، فهي كما فحسب، بل هناك جهات أخرى تمولها أجندة محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد حامد لي، تم تنفيذ:

أردتم إنجازاتنا بالتفصيل فعليكم أن تعطونا وإذا ما عدنا إلى ســؤالك، أخي، أنا لن مساحة كافية ويتم نشرها عبر حلقات أراهـن يوما من الأيام أن أفشـل بأي مهمة ولكن بإمكاننا اختصارها بالأرقام منذ أن تم أوكلت أو توكل لى مستقبلا من قبل قيادتنا

وهذا كان الــسر في انتصاراتنا المتتالية في من المتنفذيــن وهوامــير الأرض وأصحاب للس - حفظه الله - أو من قبل قيادة المجلس الميدان، وأضيف لــك أخي أننا لم نأت إلا لبناء غسيل الأموال وأحزاب وغيرها من الجهات الانتقالي الجنوبي ومجلس القيادة الرئاسي جهودنا للحفاظ على جمال ورونق وحضارة قاسم الزبيدي حفظه الله.

ما الإنجازات التي تحققت منذ توليك

ضبط قضایا أخری ۲۷

يروج بعض المحبطـين أن كمال الحالمي يتسلم على كل تصريح مليون ريال يمني، هلَّ

نزول حماية مخططات ومستثمرين ٥٩

إزالة أعمال عشــوائية في المديريات ٢٣

نزول دوريات للمواقع ١٠٩ استلام قضايا واستلام ملفات ١٥٢

قضايا تم إيقاف العمل فيها ولا زالت قيد فصل بعض القضايا بشكل ودي وصلح

قضايا المرتجعة ملفاتها ١٤ إصدار إشعارات للخرسانات ١٢٦٨ إصدار إشعارات الشيولات ٤٠٧

تم حجز آليات ومركبات ٢٣٨ المركبات التي تم الإفراج عنها ١٥٨ آليات قيد الحجز ٨٠ وهناك أنجازات أخرى بخصوص الإدارة والعمل المكتبي لكون الوحدة كانت جديدة وقمنا بالعديد مسن الأعمال والترتيبات وهي ما أخذت من وقتنا.

جميع التصاريح وألإشعارات بالمجان ودون

نزول ضبط مخالفات ونزاعات ١٣٨

إيقاف أعمال في مناطق مختلفة ١٠٢.

قضاياً تم إحالتها إلى جهات الاختصاص

إصدار إشعارات لمصانع البلك بفترة لا تتجاوز الشُّهر منذ أن قمنا بضبط المصانع

هذا الكلام عار من الصحة جملة وتفصيلا، ونحن في وحًــدة التدخل نصرف

أي مواطــن أن يقوّل أنه دفــع ريالًا واحدًا لكمال أو للقيادة أو الأفراد في وحدة التدخل. القائــد كــمال أعــذرني عــلى المقاطعة ممكن توضح لنا ما سبب المبالغة في الغرامة

الغرامــة لكوننــا نريد أن نضبــطّ الناس ونخوفهم، لا نريد أن نستلم غرامات، فمثلا إذا كنا قلنا من خالف يدفع للسلطة المحلية مبلغا وقدره ١٠٠ ألف ريال أو أكثر أو أقل، عندها الناس سيتساهلون بالموضوع لكونهم مخالفين وأراضيهم عشوائية، وهذا المبلغ بسيط وخاصة عند المتنفذين والهوامير وغيرهم وكذلك أصحاب مصانع الخرسانة والبلك فهو يحملها المواطن المسكين المغلوب على أمره ولهذا السبب نادرا

ما أهمر الأهداف التي قامت أو تأسسِت لأجلها وحدة التدخل؟ وهل تحققت أمر ما زالت قيد التحقيق؟

أهـــداف وحــدة التدخل هي نفســها الذي ذكرناها في ســؤال سابق وهي مهام وواجبــات وحدة التدخــل لحماية أراضي ومخططات العاصمة عدن وحل مشاكلها منها ما قـد تحقق ومنهـاً م اهو قادم، ونحن قمنا بتقسيم المهام إلى مراحل لكون الملف كان معقدًا وشائكًا ولكن بعون الله ودعم وجهود قيادتنا حفظها الله وجهود وتعاون المواطنين معنا استطعنا أن نحقق

كيف كان تجاوب الانتقالي والسلطات الأمنيــة والقضائية والمحليــة والوحدات العسكرية معكم؟

الكل وقف معنا في خندق واحد وهو الحفاظ على العاصمة عدن وسلامة راضيها من العبث الذي طالها من قبل أذرع النهب والبسط والفساد.

هناك من يتساءل: هل يتم اتخاذ خطـوات ومعالجة أمر يبقى الحال على ما هو

أكيد هناك خطــوات قادمة ومعالجان والأخ المحافظ - حفظه الله ورعاه - قد ر- ع كلف لجنة بقيادة الأخ عامر مدير الإسكاز ومدراء الأشغال فى اللديريات ومجموعة مز المهندسين يقومونّ بدراسة وحصر المناطق الشعبية ومن ثـم تقوم اللجنــة بتحزيد المناطق الشعبية ومن ثم تتم معالجا جميع المسدن والمخططات التسي بنيت فإ . وقات ســـابقة، وتلى هذه الخطوَّة خطوات قادمة حتى تتم معالجة جميع الأراضى بم يتناسب مع التخطيط الحضّري للعاصّما

من وجهـة نظرك أخى القائد كمال، كيف تقيــم دور الأداء الأمنــي في العاصمة عدن؟ وهــل تتوقع أن يرتقى الأمن إلى مســتوى على أم يبقى على ما هو عليه أو العكس؟

إذا أتينا إلى تقييه الأداء الأمنى في العاصمة عدن منذ تحريـــر العاصمة ّد اليوم لوجدنا أن هناك جهودا جبارة بذلت من قبل قيادات الأمن بقيادة اللواء شـــلال على شــائع، وكذلك قيادة وقــوات الحزام الأمتنسى وقسوات العاصفة وقسوات الدعم والإســـتّناد وجميع القوات الجنوبية والته حققت إنجازات كبــيرة وخاصة في بـ الأمر، وأهم إنجـــاز حققته الأجهزة ٱلأمنيا بكافة تشـــكيلاتها أنها استطاعت أن تحط

• الرئيس الزبيدي رجل لن يكرره التاريخ

• حملنا مهمة تأمين مدينة المنصورة وهي مدينة أشباح وحولناها إلى مدينة تجارية

• نحن العون والسند لقواتنا المسلحة الجنوبية في حربها ضد الإرهاب

قد فرضت سليطرتها على معظم مناطق وغيرها الكشير والكثير من الحملات والذي أمنه واستقراره وسلامة أراضيه ومياهه ومديريات العاصمة عدن، وقدمت الأجهزة كانت النتيجة ما نحن عليه اليوم. وبكل تأكيد أي مهمــة يتم تكليفنا بها الأمنية تضحيات جسيمة حتى فرضت الأمن من قبل قيادتنا نتحملها بكل أمانة وإخلاص والاستقرار على جميع مناطق العاصمة فلسنا أفضل من إخواننا الذين سبقونا عدن رغه أن الرهان الخاسر الذي كانت تراهن عليه الجهات التي كانت تمول تلك المليشيا الارهابية سـواء كَّانت تلك الجهات ما الحلم أو الطمــوح الذي يحلم القائد خارجية أو داخليـة مثلا بأن هذا الملف وهو كمال أن يصل إليه مستقبلا؟ الإرهاب سيظل مسمارا مزروعا فى خاصرة الحلم والطموح الذي أحلم به هو أن أرى

لتعمد حكومة الشرعية التي كانت تسيطر

عليها قوى الإرهاب والشر الإخوانية محاولة

وساعية بكل ما أوتيت من قوة زعزعة الأمن

بكل تأكيد ســيرتقى الأمن ّوالاستقرار في

معركتي ســهام الشرق في أبين وسـهام

الجنوب في شبوة وحضرموت وما خلفها،

ثــم في حالة تـــم إجراء بعــض التغييرات

والأحراءات الأمنكة داخل المنظومة الأمنية

وتوعية الأفراد وتوجيههم التوجيه السليم.

هل ستوافقون عليها؟

في حال تم تكليفكم بمهام أمنية أخرى

بكل تأكيد، نعم أخــى، وقد تم تكليفنا

العاصمة عدن وخاصَّة في حال تم حسـ

والاستقرار في العاصمة عدن. وبالنسبة للجزء الثاني من الس

الجُنوب وتهدد فيه القيادة الجنوبية متى ما أرادت.. وظل الأمان في العاصمة عدن يعانى من شحة في الإمكانيات نتيجة

وطني محررا آمنا مستقلًا خالياً من الإرهاب والتطُّرفُ والحوثية المجوسية وأنَّ ينعم أبناء شعبنا بأمن وسللم وعدل ومساواة وأن يوفر العيش الكريم وأن ينعم شعبنا من الخدمات وأن يعيش عيشة كريمة مثل الزبيدي. باقى شعوب العالم.

تابعنا لقاءك مع الرئيس عيدروس الزبيدي، هل من الممكن أن تلخص لنا أهم النقاط التي تم مناقشتها؟

لقاؤنا مع سيادة الرئيس كان لمناقشة الإنجازات التي حققتها وحدة التدخّل، وكان مرب المرب ال إنجازات وانتصارات وقّد قطعنا شوطا كبيرا في حلحلة هذا الملف الشائك الذي كان يمثل

حجر عثرة في طريق قيادتنا. ســـيادة الرئيس - حفظه الله - ناقش معنا آلية عملنا وقدمنا له شرحا تفصيليا ي العام ٢٠١٦ بمهام، تم تكليفنا من قبل عن كيفية تسيير عملنا و من جانبه شكر قيادتنا وقيادة التحالف العربي حين تم جهودنا المبذولة في إنجاح هذا العمل ومثل تكليفنا بمهام أكبر من هذه، والجميع يعرف ماذا كانت مدينة المنصورة، كانت مدينة لقاءنا بسيادة الرئيس الزبيدي دافعا قويا أشباح وكان شارع التسعين يسمى شارع وارتفعت معنوياتنا عنان السماء ونعاهد الموت وكانت القاعدة في جميع شوار وأزقة الله ونعاهد سيادته ونعاهد معالى وزير العاصمة عدن برفقة القائد الشهيد أبو الدولة محافظ العاصمة عدن أننا ستنكون اليمامة وبقيادة وإشراف مباشر من القائد السيف المسلول الذي يبتر أيادي ودابر الشر اللواء شلال على شايع وأنهينا القاعدة وأمنا والفساد في العاصمة عدن وَّفي كل مدن مدينة المنصورة وحولناها من وكر للقاعدة وقرى وطننا ألجنوب وكل من يحاول العبث

وداعش الإرهابية إلى مدينة تجارية وكذلك بهذا الوطن وأمنه واستقراره والذي ضحينا

كسف كان انطباعسك ووجهسة نظرك عن شخصية سيادة الرئيس الزبيدي خلال لقاءك

أعتقد أن القارئ يقول إننى أبالغ إن قلت لك إنني وجدت سيادة الرئيس عيدروس الزبيدي - حفظـه الله - رجلًا من نوع نادر ومن أغطى وأفخر معادن الرجال ودررها الثمين، وجدته رجلا لا يكرره التاريخ لا من قبل ولا من بعد، وجدته وطنًا بأكمله، رجلًا شجاعًا صلبًا صنديدًا قويًا حمل كل صفات القيادة والوطنية، بل إن لكل عصر معجزة بالتعليم والصحة والكهرباء والمياه وغيرها ومعجزة عصرنا سيادة الرئيس عيدروس

معالي وزير الدولة محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد حامد لملس، هل يقدم لكم أي

نعم ومثل ما أشرت لك سابقا أننا جزء من الدولة وقيادتنا لم تبخل معنا يوما سواء ســـيادة الرئيس عيدروس الزبيدي أو معالى وزير الدولة محافظ العاصمة عدنّ.

ونحن نتجول داخل معسكركم ونشاهد المضبوطات شاهدنا خليطًا من القوة، هل تم دعمكم بقوات مشتركة؟

لا، لم يتم دعمنا بأي قوة، وما وجدتم من خليط من حيث الزي أو الآليات نحن في معسكر مشـــترك فيه كتيبة من قوات اللواء الأول دعم وإســناد وقــوات الحزام الأمن قطاع المنصورة ونحن وحدة التدخل لحماب أراضى ومخططات العاصمة عدن وحل

ح لماذا لمريتم دعمكم بمعسكر خاص وأطقتم وعربات وأفراد خاصة وأنتم أول

وحدة أمنية ناجحة على مستوى الجنوب؟ لا أخفيك ولا أخفى سرًا عـن القارئ

الكريم أننا لم نتقدم بهذا الطلب إلى قيادتنا لكوننا نعرف الضغوطات والظروف الذي

يمرون بها، وكذلك شحة الإمكانيات،

ولهذا قدمنا طلبنا متأخرين بعد أن كثرت

المهام وتوسعت بشكل كبير وأبدت قيادتنا

استعدادها لتلبية طلبنا وقريبا بإذن الله سيتوفر كل هذا. شاهدنا برامج وخططًا بتقنيات حديثة وبإمكانيات شعيحة جدًا مثل برامج الأرشفة الحديثة عبر الخرائط واللوحات المعدنية الممغنطـة وبرامـج الدوريات وغيرهـا... ولا نجدها إلا في الـدول المتقدمـة، هـل أنتم . تبتكرونها أم أنها تأتيكم من قبل قيادةً

كل البرامـج والخطط والآليات المبتكرة الحديثة بما يخص عملنا نحن نبتكرها حسب ما تقتضيه مصلحة العمل ونطلع قيادتنا فى المحافظة والانتقالي بكل خطوة نقوم بها أو عبر تقاريرنا العمليّة.

مـا موقفك مـن الحرب الدائـرة في أبين وشبوة مع قوات الإرهاب الإخواني؟

موقفنا واضح ولا غبار عليةً، نشد على أيدى قواتنا المسلحة الجنوبية ونحن العون السَّند لهم ولا بقاء للإرهاب الإخواني في رض الجنوب، سـواء كان في أبين أو شبوة أو حضرموت أو المهرة أو أي شّبر من أراضي الجنــوب، ونحــن رهن الإشـــارة إذا تطلبّ الأمر لمواجهتهم، وأزيد أخى من الشعر بيتًا أن مهمتنا هذه في وحددة التدخل جزء لا يتجزأ من المهام العسكرية في أبين وشبوة وحضرموت لكون الممول والداعم واحد لهذه الجماعات والمنظومات والجميع يعرف من الممول للبسط والنهب لأراضي ومخططات ومتنفسات وشوارع العاصمة عدن وكذلك من يريد إغراق العاصمة عدن في بحر من دم واقتتال وانفلات أمنى ومن يريد أن المنظومـــة الإرهابية الإخوانيـــة التي كانت حمـــلات أخرى مثل منع الدراجـــات النارية ٪ من أجلـــه بخيرة شـــبابنا وأبطالنا من أجل يشــوه جمال وصورة ورونق العاصمة عدن الحضاري هي نفسها الجاهات الداعمة للإرهاب من كانت تعبث بهذا الملف الشائك والذى حسم بفضل الله وبعون منه وكان كُل اللهدف من إثارة هذا الملفُ إشَّعال قيادتنا فيه ليطول بقاءهـم في أرضنا ولكن الحمد لله سينتهى الإرهاب والإخوان والحوثي قريبا بفضل ألله وعزيمة أبطالنا في القواتُّ المسلحة الجنوبية والأمن بقيادة سيادة

الرئيس عيدروس الزبيدي. كلمة أخيرة ورسالة شكر تحب إيصالها

أشكركم على هذه الاستضافة وأشكر صحيفتكم الغراء "الأمناء" التي كانت وما زالت تناضل وتكافح جنبا إلى جنب إلى جوار

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى جنودي المجهولــين المرابطين في مكتبــي والإدارةً والمعسكر أو في المهمات العسكرية والأمنية الموكلة إليهم، فهم التاج الذي يوضع على الرؤوس، وبفضك الله ثم بهم وبإخلاصهم ووفائهم لقائدهم ووطنهم تحقق هذأ الإنجاز وهم أحق من يشكر بعد الله سبحانه وتعالى، كيفُ لا وهم من يفترشــون الأرض ويلتحفون السماء ويشربون عرق جبينهم في حر الظهر المعروف في العاصمة عدن، متحدين كل الصعوبات والعراقيل وشحة

وأجدها فرصة أن أجدد شكرى لقيادتنا السياسية والعسكرية ممثلة بسيادة الرئيس عيدروس بن قاســـم الزبيدى - حفظه الله -وكذلك الشكر موصول لمعالي وزير الدولة محافظ العاصمة عدن الأب الروحي لوحدة التدخل ولكل من وقف وأيد وبارك وسَّاندنا لإنجاز عملنا وكافة أبناء شعبنا الجنوبي